Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من لا يعتدّ بخلافه ممن يزعم أنّه من شيعة عليّ[١].

ومنهم ابن جُرَيج عبد الملك بن عبد العزيز المكي المتوفى (١٥٠) وهذا الرجل ممن أصّر على حليّة المتعة قولاً وعملاً فاستمتع بسبعين أو تسعين إمرأة فراجع ترجمته من كتاب ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٥١، وتهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٤٠٦.

وقد روى الحافظ ابن حجر في كتاب فتح الباري ج ٩ ص ١٤٢، والقرطبي في تفسيره: ج ٥ ص ١٣٣، عن أبي عمر صاحب الاستيعاب: أن أصحاب ابن عباس من أهل مكة واليمن كلهم يرون المتعة حلالاً على مذهب ابن عباس...

وأيضاً قال القرطبي في تفسيره: ج ٥ ص ١٣٢؛ أهل مكة كانوا يستعملونها كثيراً.

وقال أبو حيّان في تفسيره بعد نقل حديث في إباحتها: وعلى هذا جماعة من أهل البيت والتابعين.

أقول: بل عليه جميع أهل البيت وفي طليعتهم الامام أمير المؤمنين عليه السلام.

ثمّ أقول: إن جميع من تقدم ذكرهم من رجال الصحاح الست وغيرها، فإن كان المصنف ومن على نزعته لا يعلم ذلك فتلك مصيبة، وإن كان يعلم فالمصيبة أعظم.

ثمّ انّ قول المصنف: «ممن لا يعتد بخلافه» هدم لما بناه قومه من تعديلهم كلّ صحابي وعدّهم الصحابة مؤتمنين فيما يروونه عن صاحب الشريعة وإنهم كالنجوم يهتدى بهم إلّا أن يريد المؤلف من قوله هذا خصوص المتشيعين منهم على ما يستفاد من ذيل كلامه، وهذا المعنى غير مستبعد إرادته إذ إستقر بناء هؤلاء القوم عملاً على تعديل كلّ صحابي وإحترامه غير الصحابي الذي يتابع عليّاً عليه السلام ويلازمه والشواهد على ذلك كثيرة في كتاب القوم.

(١) إن كان معنى شيعة الرجل من يشايعه ويتابعه ويدور مداره ويجعل إرادته تابعاً لمن يشايعه على ما هو المفهوم من صميم هذا اللفظ لغةوعُرْفاً فالقائلون لمشروعية المتعة تبعاً لعليّ وأهل بيته عليهم السلام هم الشيعة حقيقة